مجلة (لغة – كلام) تصدر عن مخبر اللغة والتواصل- جامعة غليزان / الجزائر
ISSN : 2437-0746 / EISSN: 2600-6308
رقم الإيداع: 2015 - 3412
مصنفة ج : قرار 1432 بتاريخ 2019/08/13
http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176
المجلد 07/ العدد: 03 جوان (2021) - ص 220- 231

# القوة الإنجازية للأفعال الكلامية في قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش

# The illocutionary force of Speech acts in Mahmoud Darwish's poem " the identity card"

زيار فوزية
Fouzia.ziar@univ-mosta.dz
جامعة عبدالحميد بن باديس- مستغانم/الجزائر

تاريخ الاستلام: 2020/06/26 تاريخ القبول: 2021/05/04 تاريخ النشر: 2021/06/05

## ملخص البحث

تبحث التداولية في الوسائل التي تحقق نجاح الخطاب وفعاليته، أي قدرة المتكلم (الشاعر) على الفعل والإنجاز ومن ثم التأثير في المتلقي ودفعه إلى القيام بفعل ما، وهذه القدرة على الفعل لا يمكن أن تتحقق إلا إذا كان في اللغة قوة خطابية خلاقة تمنح القول طاقات إقناعية لا ترد ولا تقاوم.

الكلمات المفتاحية: الافعال الكلامية، الخطاب، القوة الإنجازية، التداولية، الخطاب، الشعر.

## ABSTRACT:

Pragmatic discusses the means that achieve success and effectiveness of the speech. That's mean, the ability of the speaker (the poet) to act, to accomplish, and then to influence the interlocutor and to bring him to act. This ability to act could only be achieved if the language has a creative rhetorical power that gives persuasive energies to the speech.

Keywords: Speech acts, Discourse ,Illocutionary force, Pragmatics, poetry.

## 1. مقدمة:

احتلت نظرية الأفعال الكلامية موقعا متميزا ضمن مجال البحث التداولي، إذ هي الركن الأول من أركان هذا المنهج، فقد كان لها صدى كبير لدرجة أن البعض اختصر المنهج التداولي في هذه النظرية.

تتأسس على مبدأ عام هو أن الاستعمال اللغوي ليس إبراز منطوق لغوي فقط؛ بل إنجاز لفعل كلامي، وسنحاول في هذه الدراسة الكشف عن المقاصد الإبلاغية في قصيدة بطاقة هوية للشاعر الفلسطيني الفذ محمود درويش.*

من خلال استثمار أهم مفاهيمها ونعني به مفهوم القوة الإنجازية الذي نراه فاتحة لإفادة جديدة في تحليل الخطابات الأدبية.

وعليه تبنينا المقاربة التداولية التي تروم دراسة اللغة وهي تؤدي وظيفتها التواصلية، أي الكلام ضمن سياقه التخاطبي.

هنا يكون التساؤل عن دور الأفعال الكلامية في دعم مقصدية الشاعر في النص؟

أي هل يمكن لجميع أصناف الأفعال الكلامية أن تدعم قوة القول الشعري؟.

نص القصيدة:

سجِّل
أنا عربي
ورقمُ بطاقتي خمسونَ ألفْ
وأطفالي ثمانيةٌ
وتاسعهُم.. سيأتي بعدَ صيفْ!
فهلْ تغضبْ؟
سجِّلْ
أنا عربي
وأعملُ مع رفاقِ الكدحِ في محجرْ
وأطفالي ثمانيةٌ
أسلُّ لهمْ رغيفَ الخبزِ،
والأثوابَ والدفترْ
من الصخرِ
ولا أتوسَّلُ الصدقاتِ من بابِكْ

ولا أصغرْ

أمامَ بلاطِ أعتابكْ

فهل تغضب؟

سجل

أنا عربي

أنا اسم بلا لقبِ

صَبورٌ في بلادٍ كلُّ ما فيها

يعيشُ بفَوْرةِ الغضبِ

جذوري

قبلَ ميلادِ الزمانِ رستْ

وقبلَ تفتّحِ الحقبِ

وقبلَ السّروِ والزيتونِ

.. وقبلَ ترعرعِ العشبِ

أبي.. من أسرةِ المحراثِ

لا من سادةٍ نُجُبِ

وجدّي كانَ فلاحاً

بلا حسبٍ.. ولا نسبِ!

يُعَلّمني شموخَ الشمسِ قبلَ قراءةِ الكتبِ

وبيتي ٬كوخُ ناطورٍ

منَ الأعوادِ والقصبِ

فهل تُرضيكَ منزلتي؟

أنا اسم بلا لقبِ!

سجلْ

أنا عربي

ولونُ الشعرِ.. فحميٌّ

ولونُ العينِ.. بنيٌّ

وميزاتي:

على رأسي عقالٌ فوقَ كوفيّه

وكفّي صلبةٌ كالصخرِ...

تخمشُ من يلامسَها

وعنواني:

أنا من قريةٍ عزلاءَ منسيّهْ

شوارعُها بلا أسماء

وكلُّ رجالها في الحقلِ والمحجرْ

فهل تغضبْ؟

سجِّل!

أنا عربي

سلبتُ كرومَ أجدادي

وأرضاً كنتُ أفلحُها

أنا وجميعُ أولادي

ولم تتركْ لنا.. ولكلِّ أحفادي

سوى هذي الصخورِ...

فهل ستأخذُها

حكومتكمْ.. كما قيلا!؟

إذنْ

سجِّل.. برأسِ الصفحةِ الأولى

أنا لا أكرهُ الناسَ

ولا أسطو على أحدٍ

ولكنّي.. إذا ما جعتُ

آكلُ لحمَ مغتصبي

حذارِ.. حذارِ.. من جوعي

ومن غضبي!![1]

## 2. نظرية الأفعال الكلامية: the Theory of Speech Acts

الفعل الكلامي" كل ملفوظ ينهض على نظام شكلي دلالي إنجازي تأثيري، وفضلا على ذلك، يعد نشاطا ماديا نحويا يتوسل أفعالا قولية لتحقيق أغراض إنجازية كالطلب، والأمر، والوعد والوعيد...، وغايات تأثيرية تخص ردود فعل المتلقي، ومن ثم فهو فعل يطمح إلى أن يكون ذا تأثير في المخاطب اجتماعيا أو مؤسساتيا، ومن ثم إنجاز شيء ما"[2]. على هذا الأساس لا تكون اللغة مجرد وسيلة للتواصل، وإنما أداة للتغيير وصناعة التأثير.

ومن هذا المنطلق قسم أوستين(Austin) الفعل الكلامي Speech Act إلى ثلاثة أنواع: الفعل اللفظي Locutionary act المرتبط بمخارج الحروف الفيزيائية، والفعل الإنجازي Illocutionary Act المتعلق بمقاصد العبارة أو إنجازيتها، والفعل التأثيريPerlocutionary Act ويتعلق بالموقف الخطابي أو السياق.

في حين ارتضى سورل(Searle) تقسيما مغايرا اعتمادا على ثنائية القصد Intention والمواضعة Convention[3] التي تعتبر شرطا أساسيا في كل عملية كلامية، وأولى أهمية بالغة للفعل الإنجازي واعتبره الوحدة الأساسية للاتصال اللغوي، والحق يقال إن تداولية أفعال الكلام ما هي سوى تداولية الفعل الكلامي الإنجازي، فالإنجاز يؤدي أفعالا كلامية عدة كالإخبار والوعد والاستفهام والأمر ... وتحدد هذه الأفعال حسب المقصد الإنجازي Illocutionary Point، ولكل فعل كلامي محتوى قضوي هو عبارة عن القضية التي يعبر عنها ذلك الفعل، إذ يمكن أن يكون المحتوى القضوي قاسما مشتركا بين أنواع مختلفة من الأفعال الكلامية.

### 1.2 القوة الإنجازية:

قوة الفعل الإنجازي جزء من البنية الدلالية للفعل الكلامي وهذا لا خلاف فيه، لكن ما يثير الانتباه هو أن معظم الملفوظات لا يمكن أن ندرك حقيقتها دون حصول بعض الالتباسات، وتم تفسير ذلك بتعدد الاستعمالات فالطلب مثلا قد يتباين وفق قوى إنجازية عدة من الأمر المباشر إلى العرض وصولا إلى التمني، فعلى الرغم من اختلاف هذه الأفعال الإنجازية في القوة التي يعرض بها الغرض الإنجازي المشترك إلا أن قوتها الإنجازية متعلقة بالمنطوق لا بالمحتوى الخبري.

وعليه تكون القوة الإنجازية: " الشدة أو الضعف اللذان يمكن أن يعرض بأحدهما غرض إنجازي واحد، في سياق ما"[4] ، وإذا كان أوستن (Austin) قد جعل لمقصد المتكلم أهمية بالغة في تحديد قوة الفعل الكلامي الإنجازية، فإن سورل (Searle) يرى أن قوة المنطوق الإنجازية تحقيق لمقصد المتكلم، وأن هذه القوة حصيلة لتأويل المستمع للمنطوق.

## 3. الدراسة التطبيقية:

### 1.3 تقديم القصيدة:

تقترن الأعمال الأدبية بمقاصد يسعى صاحبها إلى تبنيها في خطابه بل يمكن القول إن كل عمل أدبي- خطاب شعري- يشترط لفهمه وتأويله التعرف على مقاصد صاحبه، مادام أن " اللغة نشاط وعمل ينجز أي أن المتكلم (الشاعر) لا يخبر ويبلغ فحسب بل إنه يفعل أي يعمل، يقوم بنشاط مدعم بنية وقصد يريد المتكلم تحقيقه من جراء تلفظه بقول من الأقوال"[5]، والقصيدة الشعرية التي تم انتقاؤها مدونة تطبيقية بطاقة هوية من ديوان أوراق الزيتون(1964م) من الأمثلة التي تجسد إرادة

الشاعر وعزمه على مقاومة المحتل الغاصب، لقد عبر فيها عن أحقيته في الوجود، قدم في نصه صورة عن الإنسان الفلسطيني البسيط الذي يعمل في حقله، لكنه لا يقف موقف المتخاذل إذا ما تعرض للظلم والاضطهاد، وأنه يكن الكره للعدو الغاصب الذي سلبهم أرضهم واستباح عرضهم.

وتنوع الأفعال الكلامية هاهنا " ليس محكوما بشكلها اللغوي، بل محكوما بقصد المرسل بالدرجة الأولى، من خلال المواءمة بين الشكل اللغوي المناسب وبين العناصر السياقية"[6].

### 2.3 بنية الفعل الكلامي الكبرى:

يمكن تقسيم النص إلى ستة بنى كلامية صغرى نلخصها في فعلين كلاميين أساسين: فعل الإثبات: إثبات الشاعر أحقيته في الأرض وأنه صاحب الحق.

فعل الوعيد: يتوعد الشاعر العدو بالوقوف في وجهه ورد الصاع صاعين.

بناء على اقتراح فان ديك (Van Dijk) توسع مجال نظرية أفعال الكلام من المنطوق إلى النص، وتكييف مقولاتها لتفسر سلسلة الأفعال الكلامية الصغرى على أنها فعل كلامي واحد[7]. وهذا ما سنتبناه في تحليلنا.

وقبل الخوض في هذا المجال لابأس من التدليل على مفهوم الفعل الكلامي وقوته الإنجازية من خلال سوقنا المثال الآتي:

الفعل الإنجازي الأمر من أفعال التوجيه الذي يباين الالتماس أو العرض أو التحضيض.

يقول درويش في مستهل قصيدته: سجِّل

أنا عربي
ورقمُ بطاقتي خمسونَ ألفْ
وأطفالي ثمانيةٌ
وتاسعهُم.. سيأتي بعدَ صيفْ!

فلو قال الشاعر: "سجل، أو أيمكنك أن تسجل، أو ألا تسجل، أو هلا تسجل" لاختلف المعنى المقصود تبعا للقوة الإنجازية التي عُرض بها الفعل، لكن الشاعر استخدم الأمر المباشر في سياق التحدي والمواجهة، الممزوج بالإثباتات: أنا عربي، رقم بطاقتي...، وأطفالي...بدل العرض أو الالتماس حتى لا يضعف قوة فعلة الإنجازي وليضمن تحقيق مقصديته بنقل وقائع عن حياة المواطن الفلسيطيني البسيط.

ومنه نرى أن للفعل الإنجازي قوة لا يحددها المحتوى القضوي للفعل وإنما علامات حددها أوستين في ستة أنواع: الصيغة، "فسجِلْ" تضاهي آمرك أن تسجل، ونغمة الصوت، إذ تختلف نغمة التحدي عن الأمر العادي، أو الطلب، أو العرض[8]...

وأشباه الجمل التي تكيف قوة المنطوق من قبيل إضافة سين التوكيد "سيأتي"، وأدوات الربط "الواو"، ومصاحبات التلفظ مثل: الحركات الجسمية والإيماءات.

ويؤكد الباحث محمد العبد على وجود أربعة أنواع من الوسائل اللغوية المستخدمة لتقوية قوة الملفوظ الإنجازية وهي[9]:

أ- **وسائل التشكيل الصوتي:** وتسمى أيضا وسائل التطريز، والمراد بها التنغيم، والنبر ، وجهارة الصوت، توظف كلها لتقوية قوة الملفوظ، مثل:

قول الشاعر: سجل (في جهارة الصوت الأقصى)، وقد تستخدم جهارة الصوت الأدنى مع التنغيم المنخفض لتعزيز قوة الملفوظ السلبي التأثير نحو قول الشاعر مستهزئا:

سلبتُ كرومَ أجدادي
وأرضاً كنتُ أفلحُها
أنا وجميعُ أولادي
ولم تتركْ لنا.. ولكلِّ أحفادي
سوى هذي الصخورِ...
فهل ستأخذُها
حكومتكمْ.. كما قيلا!؟
أو قوله: فهل تغضب؟

فسياق الحال هنا أن يدل في هذا المقطع على معنى مغاير لمعناه الحرفي، لذلك استخدم الشاعر نغمة هابطة ساخرة.

و استخدام النبر التعبيري في سياق المواجهة كما هو الحال في قوله:" سجل أنا عربي" التي تكررت ست مرات دلالة على التحدي وإثبات الوجود.

وتبقى هذه الوسائل سمة يتخذها الشاعر سيما في معرض المواجهة وإثبات الذات وكذا في المواقف الحماسية من أجل تعزيز قوة الفعل الإنجازية.

ب- **الوسائل المعجمية:** وتعني كل ما يستعمله الشاعر من عناصر معجمية تضفي قوة إلى قوة الملفوظ الإنجازية وتتنوع هذه الوسائل تبعا لما توجه إليه وكذا مقصد المتكلم، وفحوى الخطاب.

**- فمن الموجهات المتعلقة بالمتكلم: تلك العناصر التي تقوي صدق المتكلم أو تبرز ثقته بما يعلم، أو التي تعبر عن رأيه تجاه قضية ما ويمكن أن نمثل لها بقول الشاعر:**

أنا عربي
أنا اسم بلا لقبِ

صَبورٌ في بلادٍ كلُّ ما فيها
يعيشُ بفَوْرةِ الغضبِ
جذوري
قبلَ ميلادِ الزمانِ رستْ
وقبلَ تفتّحِ الحقبِ
وقبلَ السّروِ والزيتونِ
وقبلَ ترعرعِ العشبِ

حيث تدل كلمة "لقب" على بساطة الشاعر وأحقيته في الوجود حيث أن الظرف" قبل" يحمل دلالة زمنية تاريخية توحي بتجذر الشاعر في أرضه موطنه وموطن أجداده وأن وجود العدو طارئ ولا حق لهم في هذه الأرض.

وفي قوله أيضا:

سجِّلْ
أنا عربي
وأعملُ مع رفاقِ الكدحِ في محجرْ
وأطفالي ثمانيةٌ
أسلُّ لهمْ رغيفَ الخبزِ،
والأثوابَ والدفترْ
من الصخرِ
ولا أتوسَّلُ الصدقاتِ من بابِكْ
ولا أصغرْ
أمامَ بلاطِ أعتابكْ.

وظف الشاعر جملة من الأفعال الإنجازية تتنوع ما بين الإثبات والنفي، إثبات لشجاعة الفلسطيني وتحمله للمسؤولية رغم قلة الحيلة وضعف الإمكانيات لكنه لا يقبل مهادنة العدو والخضوع لسلطته، بل يفضل العمل في الأرض والمحجر رغم صعوبة الأمر وقد عزز قوة المنطوقات الإنجازية حيث تدل عبارة "الصخر" على صعوبة توفير مستلزمات العيش، وعبارة " أمام بلاط أعتابك" على تحمل المرارة وعدم إخضاع نفسه وإذلالها لعدوه، ما ساهم في تعزيز قوة الأفعال الإنجازية وتأكيدها.

**- العناصر الموجهة إلى المستمع:**

ويقصد بها العناصر المعجمية التي تشير صراحة أو ضمنيا إلى معرفة المستمع، أي كمية المعلومات التي تصنع خلفية مشتركة بين المستمع والمتكلم (الشاعر).

نمثل لها بقول الشاعر:

سجلْ

أنا عربي

ولونُ الشعرِ.. فحميٌّ

ولونُ العينِ.. بنيٌّ

وميزاتي:

على رأسي عقالٌ فوقَ كوفيّه

وكفّي صلبةٌ كالصخرِ...

تخمشُ من يلامسَها

وعنواني:

أنا من قريةٍ عزلاءَ منسيّهْ

شوارعُها بلا أسماء

بحيث قدم بطاقة عن هوية الفلسطيني منذكر ملامحه، وأزيائه التقليدية وميزاته، ومكان إقامته قرية عزلاء منسية شوارعها بلا أسماء للدلالة على وحشية الاحتلال الذي سلبهم أرضهم وممتلكاتهم؛ لكنه لن يقدر على انتزاع هويتهم ولا إخفاء حقيقة وجودهم وتجذرهم. وهذه التفاصيل يدركها المتلقي مما يسهل انخراطه في الخطاب وتفاعله مع القضية المعروضة.

**- العناصر الموجهة للمحتوى:**

**ويقصد بها الوسائل المعجمية التي تستخدم من أجل تقوية القوة الإنجازية للفعل وذلك لإثبات صحة القضية التي يعبر عنها، أو توكيد صلاحيتها، وتتعلق بصيغ دالة لا تتعلق بالمتكلم وإنما هي مؤكدة للمحتوى القضوي نحو:**

**ج- الوسائل التركيبية:**

وتعني طرق نظم المنطوقات وبناء أساليب الكلام، فاللغة العربية تعج بالكثير من الأساليب التي تعزز قوة الملفوظات مثل الاستفهامات البلاغية من مثل قول الشاعر:

فهلْ تغضبْ؟

فهل تُرضيكَ منزلتي؟

فهل ستأخذُها

حكومتكمْ.. كما قيلا!؟

ولما كان المحتوى القضوي للفعل معلوما للطرفين فإن الشاعر لم يقصد مجرد السؤال وإنما لزيادة قوة إلى قوة الفعل الإنجازي، كالتعجب والسخرية والاستهزاء...

وفي كل هذه الأنواع يخالف منطوق المتكلم المعنى الحرفي للفعل.

**د- الوسائل الخطابية:**

تتعلق بكافة الوسائل الخارجة عن النص، ومن بينها:

- **تحديد الفعل الإنجازي:** وقد أكد أوستين أن التصريح بالأفعال الأدائية يعزز قوة الملفوظات ويجعلها واضحة.

يقول درويش:

ولكنّي.. إذا ما جعتُ

آكلُ لحمَ مغتصبي

حذارِ.. حذارِ.. من جوعي

ومن غضبي!!

فقد صرح الشاعر بالفعل الكلامي الذي قوته الإنجازية التحذير باستخدام اسم الفعل "حذار" الذي يتوعد فيه عدوه بالرد القاسي.

**- التكرار:**

من الوسائل التي تقوي قوة المنطوق التكرار، إذ يقال الشيء إذا تكرر تقرر، ويكون هذا التكرار إما بتكرار المنطوق بتركيبه، أو بإحداث تغيير طفيف ويمكن أن نمثل لذلك بقول الشاعر:

"سجل أنا عربي"، التي كررت ست مرات، وفي كل مرة يتغير التركيب ففي المقطع الأول ارتبط التسجيل برقم البطاقة وعدد الأطفال، وفي المقطع الثاني تسجيل مهنة الشاعر التي توارثها الأبناء عن الآباء والأجداد، وفي الثالث تسجيل تجذر الفلسطينيين في أرضهم، وفي المقطع الرابع بيان تفصيلي لملامح العربي الأصيل وزيه التقليدي ومكان إقامته، وفي المقطع الخامس تسجيل لجرائم العدو ، وفي الأخير توعد العدو بالانتقام.

**- الروابط:**

دورها الربط بين الكلام وتتمته أو إضافة معلومات أو تكملة كلام سابق، منها روابط السببية والتعليل من نحو: إذن، كي Casual Conjunction التي تدل على السبب والنتيجة Reason/Consequence كقوله:

إذنْ
سجِّل.. برأسِ الصفحةِ الأولى
أنا لا أكرهُ الناسَ
ولا أسطو على أحدٍ
ولكنّي.. إذا ما جعتُ
آكلُ لحمَ مغتصبي
حذارِ.. حذارِ.. من جوعي
ومن غضبي!!

بحيث يدل الرابط "إذن" على النتيجة المترتبة عن الظلم وهي خيار المواجهة، والرابط كي الذي يفيد الاستدراك بحيث يتم توجيه الخطاب وجهة مغايرة، فالشاعر يصرح أنه مسالم لا يؤذي أحدا؛ ولكن إذا طفح الكيل لن يتردد في الانتقام، وفعلا استخدم الشاعر فعل التهديد والوعيد، واسم فعل الأمر "حذار" بشكل صريح مما عزز قوة الأفال الإنجازية.

- وسائل ما وراء الخطاب:

وتتضمن المفردات والعبارات التي تعد وسيلة لغوية صريحة في إبراز وعي المتكلم (الشاعر) بمجرى الخطاب وحالته ونمثل لها بـ :

ولم تتركْ لنا.. ولكلِّ أحفادي
سوى هذي الصخورِ...
فهل ستأخذُها
حكومتكمْ.. كما قيلا!؟

حيث استخدم الشاعر عبارة " كما قيلا " يؤكد من خلالها على علمه بحقائق قد لا تظهر للآخرين، لكنها واضحة وجلية للشاعر وبالنسبة لكل فلسطيني حر، فالعدو سلبهم كل شيء ولم يبق سوى الحجارة التي لن يتوانى عن مصادرتها؛ لأنه من اعتاد على الظلم ومصادرة حق الآخرين لن يتوانى في ذلك وسيزداد ظلمه وبالتالي لا مفر إلا المواجهة.

## 5. خاتمة:

وفي ختام هذا البحث الذي كان محاولة لتقديم قراءة تداولية لخطاب شعري نستنتج ما يلي:

- تتيح نظرية الأفعال الكلامية منهجية لسانية لتحليل الخطابات إذا ما اعتبرنا هذه الأخيرة فعلا كلاميا يحدده قصد المتكلم/ المستمع من جهة، وسياق التخاطب من جهة أخرى وأعراف الاستعمال.

- يأخذ الفعل الإنجازي وظائف عدة في الخطاب، فيكون له قوة إنجازية من حيث المعنى الحرفي للمنطوق، وقوة إنجازية أخرى بالنظر إليه في سياقه التخاطبي.

- إن محددات القوة الإنجازية للفعل الكلامي قد تكون علامات صوتية أو تركيبية أو خطابية وحتى عناصر من خارج اللغة، تسهم في إبراز توجه المتكلم الشاعر في خطابه واختلافه في استعمال اللغة.

## الهوامش:

* محمود درويش(13مارس1942- 9 أوت2008) شاعر المقاومة الفلسطينية، وأحد أهم الشعراء الفلسطينيين المعاصرين الذين ارتبط اسمهم بشعر الثورة والوطن المسلوب.

[1] درويش محمود(1964)، ديوان أوراق الزيتون، دار العلم للملايين، بيروت، ص 47،50.

[2] ينظر، صحراوي مسعود(2005)، التداولية عند العلماء العرب، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ط1، ص 40.

[3] ينظر، روبول آن، موشلار جاك(2003). التداولية اليوم علم جديد في التواصل، تر: سيف الدين دغفوس، محمد الشيباني، مراجعة لطيف زيتوني، المنظمة العربية للترجمة، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، ص33.

[4] ينظر، العبد محمد(خريف 2004، شتاء 2005)، تعديل القوة الإنجازية دراسة في التحليل التداولي للخطاب، مجلة فصول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ع:65 ، ص141.

[5] طالب الإبراهيمي خولة(2006)، مبادئ اللسانيات، دار القصبة، الجزائر، ط2، ص 161.

[6] الشهري عبد الهادي بن ظافر ، استراتيجيات الخطاب، مقاربة لغوية تداولية، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط1، (2004) ، ص78.

[7] ينظر، فان ديك(2000)، النص والسياق استقصاء البحث في الخطاب الدلالي والتداولي، تر: قنيني عبد القادر، إفريقيا الشرق، ص323 وما بعدها.

[8] Voir, Austin, J.L , Quand dire c'est faire, Traduction de Gilles Lane, éditions du seuil, paris. p 13,14.

[9] ينظر، العبد محمد، تعديل القوة الإنجازية دراسة في التحليل التداولي للخطاب، ص 147، 153.

.